

الدرس (12) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. طيب من يسمع للحديث؟ حديث سهل كلکم حافظينه يلا عن ابي حمزة انس ابن مالك

مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:00:00

حتى يحب احسنت بارك الله. نعم. عن ابي حمزة رضي الله عنه. انس ابي حمزة انس ابن مالك عل صوتك عل صوتك. خادم رسول

الله. خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي منا احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لآخر. احسنت بارك الله فيك - 00:00:17

رضي الله عنه خادم الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. فان احسنت بارك

الله فيك. انت ما ادري كلکم حافظين بس نبا واحد ما ما جابوب ها. شيخ انا بجابوب - 00:00:45

احسنت يلا. الشيخ شيخ شيخ احسنت بارك الله فيك نعم. يلا انت جابوب معنا؟ جابوب. لا واحد ما جابوب. اللي ما جابوب يرفع يده.

اللي ما جابوب. اللي ما جابوب يرفع يده. ها؟ طيب - 00:01:06

عن ابي حمزة انس ابن مالك لا هذا هذا ما عليه بعدين انت يلا ما عليه ما عليه خلك واقف يلا صح انس بن مالك رضي الله عنه قال

قال رسول الله - 00:01:35

صلى الله عليه وسلم احسنت. بارك الله فيك. نعم من اللي ما جابوب ما جابوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك؟ لا

يؤمن احدكم حتى يحب احسنت بارك الله فيك نعم. ايه نعم - 00:01:58

احسنت بارك الله فيك. شيخ شيخنا من هو ما جابوب الاهلي ما انتوا جابوبتوا جابوبتوا. يلا انس بن مالك احسنت بارك الله فيك. طيب

نعم. اه ابي حمزة انس ابن مالك - 00:02:47

خلاص اخر واحد هذا. اخر اخر واحد. لا ابعت اسئلة ما عليه. احسنت بارك الله فيك. نعم. طيب. خلنا نسمع الحديث بخلص الوقت يا

شباب. يلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يروي له لنا خادم النبي صلى الله عليه وسلم. اسألکم سؤال زين -

00:03:30

من يعرف انس بن مالك كم سنة خدم النبي صلى الله عليه وسلم؟ كم سنة خدم النبي صلى الله عليه وسلم؟ عشرة. احسنت. خدم

النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. شف كيف - 00:03:57

كيف هذي والله من احلى الامور في الحياة يكون خادم النبي صلى الله عليه وسلم دائما مع النبي صلى الله عليه وسلم وين ما يذهب

وين ما يأتي لذلك انس رضي الله عنه تعرفون - 00:04:07

عند موته كان مسرورا فرحا عند موت الواحد عند الموت. الموت موقف عصيب موقف شديد ومع ذلك شوف انس رضي الله عنه كان

عند موته فرحا ليش؟ يقول غدا نلقى الاحبة - 00:04:23

محمدا وحزبه حرمة الصيحة ليه؟ امرأة تبكي بتموت وهو مستبشر يقول غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه. يقول انا اذا مت ستخرج

روحي وستكون مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:04:42

الذين ماتوا قبل انس رضي الله عنه يروي لنا هذا الحديث يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما

يحب لنفسه. اذا نكتب هذه الفائدة العظيمة - 00:04:58

من كمال الايمان من كمال الايمان من كمال الايمان ان تحب لاختك ما تحب لنفسك من كمال الايمان من كمال
00:05:18

من كمال الايمان ان تحب لاختك ما تحب بنفسك من كمال الايمان ان تحب لاختك ما تحب لنفسك انت تحب تحصل حلاوة ها فلازم
ايضا تحب لاختك انه هو يحصل ايش الحلاوة تقول له انت جابو ها - 00:05:59

اذا انا قلت يا فلان جابو وقام اثنين كل واحد يقول حق الثاني لا انا احب لاختي ما احب لنفسي انت جابو والثاني يقول انت جابو
ها طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم - 00:06:24

هل معنى لا يؤمن؟ يعني يكون كافر؟ لا لا يعني اذا واحد ما حب لاخته انه يحصل حلاوة يكون كافر؟ لا ولكن ايش ؟ ايش معنى لا
يؤمن هنا؟ لا يؤمن ها؟ - 00:06:37

احسنت كما قلنا لهذا نحن كتبنا هذه الفائدة من كمال الايمان. هذا ليس اصل الايمان لا. من كمال الايمان. لا يؤمن احدكم يعني الايمان
الكامل اذا اراد المسلم ارادت المسلمة ان يكون ايمانها كامل عليها بهذا الحديث - 00:06:52

حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه طيب من يعطيني امثلة؟ اي شيء انت تحبه تحبه لاختك ها اي شيء في الحياة ها يقول لو
حصلت على حلاوتين بعطي وحدة اه اخي ووحدة لي ان يحب حتى يحب لاخته ما هل مقصود اخوك يعني اللي في بيتك -

00:07:14

في الاسلام احسنت. حتى يحب لاخته يعني في الاسلام. المؤمن اخو المؤمن. المسلم اخو المسلم. ايضا من يعطيني مثال في الحياة
اه نعم واحد رابح سيارة ايوه ها ايوه ايوه - 00:07:37

معقولة وتعطيه سيارة! يلا ما شاء الله عليك! هذا ايمانه وايد زيادة هذا مرتفع ايمانه. يقول باعطيه سيارة كاملة ها نعم احسنت. طيب
النجاح في الامتحانات. طيب قوم اوقف شوي بسألك سؤال الان - 00:08:01

يقول اخونا النجاح في الامتحانات. صحيح مثل ما انا انجح احب لكل الطلاب ان ينجحوا. طيب انسييت اسمك؟ هادي يا هادي طيب.
واحد قال انا احب لاخواني ان ينجحوا. اذا بغششهم في الامتحان عشان ينجحون. هذي مساعدة لا يؤمن احدكم حتى - 00:08:20

يحب لاخته ما يحب لنفسه صح ولا لا صحيح؟ لا بس حرام. ها؟ لكن هل يجوز له ان يساعدهم في الامتحان؟ يعني بوقت الامتحان
يغششهم يقولوا ما الاجابة كذا وكذا. ها؟ ها - 00:08:40

ايوه ما يجوز نعم. ما يجوز. اه. الدعاء لاختك المسلم ايضا. ها؟ هيا قول نعم ها احسنت استريحوا استريحوا يا شباب الابتسامة ما
عليه حب لي اخي ما يحب لنفسه طيب - 00:08:54

عرفنا عرفنا الفائدة هاي طيب فاذا اه مرة يلا اجلسوا يا شباب اجلسوا يا شباب محمد ابن واسع رحمه الله هذا من الصالحين الاولين.
كان عنده حمار ما يريده يريد ان يبيعه - 00:09:17

لما اراد ان يبيع الحمار جاء مشتري يشتري هذا الحمار فقال لمحمد بن واسع اترضاه لنفسك هذا الحمار انت ايش تبيعه اكيد في عيب
هل انت ترضى هذا الحمار ان يكون لك تركب عليه؟ قال انا - 00:09:35

لو ما رضيت لنفسي ما بعث عليك انا ارضى هذا الحمار لنفسي. انا احب لاختي ما احب لنفسي. ولذلك انت عندما مثلا يكون عندك شيء
اه تريد ان تبيعه او حتى تعطيه لغيرك - 00:09:54

اذا كان في عيب ما يجوز لك ان تغش الناس تباع عليهم شيء انت ما ترظى لنفسك لو يعطونك اياه بتقول لا هذا خربان لكن تخدع
الناس تغشهم تخفي العيب وتبيع عليهم - 00:10:11

يعني هذا من نقص الايمان. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. كذلك انتم ما ذكرتم هذا مثال من اعظم الامثلة ليس
فقط في امور الدنيا نعم في الايمان احسنت هذا هذي اجابة انا الايمان - 00:10:28

انت عندما تشوف واحد يعصي الله ما يصلي تحب لاختك ان يصلي مثل ما انت تصلي. تشوف واحد ما يحفظ قرآن وانت تحفظ
قرآن. تروح تنصحه يا فلان احفظ قرآن قرآن - 00:10:48

ان يرفعك درجات في الجنة يخليك سعيد في الدنيا. تحب لاختيك ما تحب لنفسك. البنات عندما ترى اختها في الله في مدرسة ما تلبس حجاب وهي تلبس حجاب. تكلمها انا احبك. انا احب الخير لك - [00:11:03](#)

مثل ما انا احب لنفسي الحجاب احب لك ان تلبسي الحجاب. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه. حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما شوفوا كيف ابن عباس قلبه طيب يحب الخير للناس يقول اني لامر على الاية من كتاب الله - [00:11:21](#)

يقول ابن عباس تعرفون ايش لقب ابن عباس من يعرف؟ لقب ابن عباس ها ها لقب ابن عباس ها المفسر او بعبارة اخرى ايش؟ ها ايوه اه ترجمان القرآن احسنت لا لا حبر الامة ايضا لكن ترجمان القرآن خلصت - [00:11:41](#)

ترجمان القرآن ابن عباس كان يفسر القرآن ويتدبر القرآن يقول اني لامر على الاية من كتاب الله فافهم منها ما افهم. يقول يعني اعرف معناها واعرف فوائد كثيرة فيها قال فاود يعني احب ان الناس كلهم لو يعلمون ما اعلم من هذه الاية - [00:12:08](#)

شوف لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه هل هذا صعب على النفس ولا سهل؟ سهل. هذا سهل لمن كان قلبه سليما. اذا كان قلبك فيه ايمان قلبك سليم حب الخير للناس - [00:12:32](#)

ستحب لاختوانك ما تحب لنفسك طيب ما الذي يمنع الانسان من هذا الخلق شو عكس هذا الخلق؟ كلمة واحدة شو عكس هذا الخلق؟ انك ما تحب للناس ما تحب تكره ان يكون لفلان - [00:12:49](#)

الذي عندك هذا ايش نسميه؟ ها؟ الحسد احسنت. اذا لا لا لا الحسد اكتب الفائدة. اذا اكتب في الحديث التحذير اكتب الفائدة. لا لا ممكن البخل لكن هذا نعم. التحذير من الحسد - [00:13:09](#)

التحذير من الحسد التحذير من الحسد التحذير من الحسد. هذا الحديث فيه تحذير من الحسد الانسان يحسد اخاه. ما معنى الحسد؟ اكتب وهو وهو ايش معنى الحسد؟ وهو تمنى زوال النعمة - [00:13:26](#)

عن الغير تمنى وهو تمنى زوال النعمة عن الغير شو معنى الحسد؟ وهو وهو تمنى زوال النعمة عن الغير شوفوا المؤمن يحب لاختيه ما يحب لنفسه. طيب اذا رأى عند اختيه - [00:13:51](#)

مثلا نعمة مثلا شفت واحد انتم في حلقة تحفيظ شفت واحد اصغر منك لكن يحفظ اكثر منك من القرآن. كيف يكون قلبك؟ ها هل تتمنى ان ينسى هذا القرآن حتى انت تكون اعلى منه؟ ها؟ هذا هو الحسد. اذا كنت تتمنى تقول اوه فلان سبقك - [00:14:25](#)

فلان احسن مني تتمنى له الشر هذا هو الحسد. فالحسد يا شباب صفة ذميمة. مثل ما حسد ابليس ابانا ادم عليه الصلاة والسلام. ابليس حسد ادم واليهود حسدوا النبي صلى الله عليه وسلم وما اتبعوه. الحسد من اخلاق الكفار من اخلاق كفار اه العرب واليهود وابليس. اما المسلم - [00:14:48](#)

بعيد عن الحسد. واذا وجد في قلبه شيء يدعو لاختيه المسلم بالخير. اذا انت مثلا انا اعطيكم مثال واقعي الان انتوا عندكم مسابقة تحفيظ او اذا سووا لكم امتحان او الان عندما سنوزع الجوايز وكل واحد يكتب ورقة - [00:15:13](#)

ها هل تحب لاختيك يحصل الجائزة ولا انت تحب تحصل الجائزة بصراحة ما في واحد منكم الا يحب هو يحصل والله ما يحصلها اخوه. صح ولا لا؟ شيخ. هذا هو. انا اقول لكم الان بصراحة. لكن احسنت نعم هذا طيب - [00:15:33](#)

يقول انا احب احصل لكن ايضا لو هو حصل ما بزل. احب له الخير هذا الذي نريده. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه. طيب الان عندكم مسابقة قرآن. وكل واحد يسأل سؤال. عندما يسأل - [00:15:53](#)

صديقك مثلا انت تعرف اذا هو اخطأ انت ستفوز. صح ولا لا نعم نعم انت اذا هو اخطأ وانت ما اخطأت انت ستفوز الان بعض المتسابقين لما يتسابق يكون في قلبه يقول اتمنى ان يخطئ حتى افوز - [00:16:11](#)

شوف دخل عليه الشيطان جعله يحسد اخاه بدا الماي يذهب الى المسابقة حتى يحصل اجر. حصل اثم ما الفائدة من المسابقة اذا؟ اذا كنت تتمنى اذا كنت تتمنى ان اخوك يغلط وانت ما تغلط هذا حسد - [00:16:32](#)

هذا ما يجوز لذلك انا دائما ما دام انتم ما شا الله تحفظون قرآن تذهبون مراكز تحفيظ وكذلك البنات ما شا الله عندهم منافسات طيبة في مراكز تحفيظ القرآن دائما تذكروا هذا الامر - [00:16:55](#)

عندما تذهب لمسابقة التحفيظ انما الاعمال بالنيات. انت تنوي بهذه المسابقة انك تقوي حفظك فزت خسرت ما يهمك. اهم شي انك انت تنوي ماذا؟ انك تحصل اجر انك تراجع القرآن لانه عنده مسابقة بيراجع اكثر صح ولا لا - [00:17:09](#)

هذا هو بس بعدين الله تعالى جعلك تفوز حمد لله. جعل صاحبك يفوز الحمد لله انا راضي. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب مثل ما تحب الفوز لنفسك كذلك تحب الفوز لاختك. شيخ. نعم - [00:17:29](#)

اه. انا انا فزت بجائزة اعطيتها الاخيرة. احسن جزاك الله خير. احسنت. بارك الله فيك. تستاهل جائزة. طيب - [00:17:47](#)